رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

03 - شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام - باب آداب قضاء الحاجة (8) - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا كريم. وبعده قراءتنا في بلوغ المرام في كتاب الطهارة في الحديث الخامس والتسعين وهو الدرس - 00:00:00

الساعة التاسعة والعشرون اه عند قول المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه. رواه الدارقطني. وللحاكم اكثر عذاب القبر من البول. وهو صحيح - 00:00:25

هذا الحديث يدل على مسألة مهمة او مسائل وهي نجاسة بول الادمي. وانه حتى القليل منه اذا وقع على الثياب او على البدن يجب ازالته غسله والثاني انهم ان ترك النجاسة مع القدرة على ازالتها او التوقي منها ان ترك ذلك - 00:00:53

من الكبائر لانه سبب لعذاب القبر والذي يكون سببا للعذاب هو الكبيرة ولذلك في الحديث في حديث ابن عباس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما يعذبان وما - 00:01:27

في كبير يعني شأنه ما هو كبير عند الناس في رواية بلى انه كبير يعني اثمه كبير اما احدهما فيمشي بالنميمة. واما الاخر فلا يستنزه من البول في رواية لا يستبرئ من البو - 00:01:49

في رواية لا يستتر من البول كل هذه الروايات بينت ان منهم من لا يستتر من البول اذا بالى لا يجعل بينه وبين رشاش البول عليه سترة او لا يستر عورته اذا قضى حاجته. يتكشف امام الناس - 00:02:08

ولا يستنزه من البول من النزاهة. يعني لا يستنزه من رشاش البول على ثيابه او على بدنه ولا يستبرئ من الاستبراء وهو ازالة الاستنجاء وازالة النجاسة اذا قضى الحاجة. يعني اذا - 00:02:30

استنجى لا يستبرئ لا يبالغ في التنظف. وانما يتساهل فيه تتساهل يقوم او يستنجي بشيء لا ينجي ثم يقوم ويبقى اشياء تتقاطر عليه هو سبب لعذاب القبر نسأل الله العافية والسلامة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم استنزهوا من البول. من النزاهة اي تنظفوا واغتسلوا - 00:02:50

فان عذاب عامة عذاب القبر من البول اكثر عذاب القبر وفيها اثبات مسألة مهمة وهي مسألة الايمان بعذاب القبر الذي تواترت فيه الاحاديث ودلت عليه دلائل القرآن والسنة. قال تعالى - 00:03:18

في فرعون وقومه النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا في الدنيا في قبورهم تأتيهم تأتيهم النار. واما قيام يوم قيام الساعة فيدخلون اشد العذاب - 00:03:36

فهنا دل عليها دلة القرآن مع مع ايات اخرى. والاحاديث المتواترة الكثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في اثبات عذاب القبر. منها قوله استعيذوا بالله من عذاب القبر. استعيذوا بالله من عذاب القبر. ومنها في التشهد يقول الانسان في التشهد. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر. كان - 00:04:00

امته ذلك فيها ايضا هذا دليل على هذا وردا على اهل البدع من المعتزلة ومن شابههم الذين ينكرون عذاب القبر فهي ضلالات اهل البدع المهم ان هذا فيه الحديث التحرز والامر بالتوقي خاصة في الارظ الصلبة. الارظ الصلبة هذي البلاط والمنحوة. الانسان اذا بال عليها قد - 00:04:20

يأتيه من الرشاش ما يتوقع. لا ينبغي ان يتوقع ولذلك جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب الى القضاء الحاجة يطلب دمسا من الارض لينة حتى لا يرجع عليه - 00:04:45

الرشاش واذا لم يجد ارضا دمه معه عود او عصا ينكت فيها الارظ حتى تكون لينة. كل ذلك الاتقاء البول ثم انه يورث للانسان اه ايضا عدم النزاهة النفس لان الذي لا يتنزه عن النجاسة يؤثر ذلك في نفسه فتصبح نفسه فيها نوع من الدناءة - 00:04:59

ثم انه يورث له الرائحة الكريهة معه الرائحة الكريهة بسبب تكرر وقوع البول على ثيابها وعلى رجليه فلذلك كان التوقي منه واجبا والله اعلم الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:24